

عظماء من بلاد الإسلام | 92 محمد الفاتح

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة السابعة - [00:00:00](#)

من السلسلة السادسة من عظماء من بلاد الاسلام. وهذه توفي الحلقة الثانية والاربعين بفضل الله تعالى وبتوفيقه. واليوم اتحدث عن رجل شغل اوروبا زمانا طويلا قرونا وهم يتحدثون عنه ويكتبون ويؤلفون. وهذا الرجل هو سابع سلاطين - [00:02:20](#)

الدولة العثمانية السلطان محمد الفاتح. وساتقاس سيتقاسم هو والسلطان عبد الحميد عن الدولة العثمانية لطوله وتشعبه ولا يتسعه حلقة ابدا. لذلك نحاول نتحدث في هذه الحلقة عن بعض قضايا الدولة العثمانية - [00:00:50](#)

نشأتها وفي حلقة سلطان عبد الحميد ساتولى ذكرى نهايتها ان شاء الله تعالى. اما هو فهو محمد ابن مراد الثاني ابن السلطان محمد جلبي او شلبي ابن السلطان بايزيد الصاعقة ابن آن السلطان اورخان ابن السلطان عثمان - [00:01:10](#)

وان كان ارخان وعثمان لم يكونا يسميان بالسلطان انما بدأ السلطنة هو بايزيد لكن آن يعني هكذا اعتبروا جميعهم رحمة الله تعالى عليهم. واصل هذه الاسرة العثمانية وحكايتها قصتها عجيبة - [00:01:40](#)

وذاك ان ایام الاكتساح التتری المغولي لجمهوریات او بلاد ما وراء النهر تسمیاليوم الجمهوریات حصلنا اكتساح معروف تعرفونه. هذا الاكتساح ادى ان تهجر اه نصف ديون ان يهجر نصف مليون موطنهم من التركستان الغربية. ويتحرکون وبهربون وجه التثار. وذاك ان التثار - 00:02:00

كانوا مكتسحين وبقوه وسفاكى دماء وكانوا قتلة وكانوا وكانوا و كانوا. ففي الحقيقة فهذه المجموعة خرجت هربا من وجه التتار. نصف مليون تقريبا. كان فيها عشيرة صفيرة تسمى عشيرة اهل التركستان ونقول سبق لكم التركستان الغربية تنقسم الى خمس جمهوريات اليوم - 00:02:30

تجاه الاناضول. ومن تركستان الى الاناضول - [00:03:00](#)

في طريقهم الى الاناضول كان عليهم آرجل اسمه كندوز الـب هكذا اسماء الاتراك. كندوز الـب هذا دوس قلب كان يسير بعشيرته فوجد هنالك معركة. في سهول الاناضول الشرقية. بمحاذة فارس يعني - 00:03:30

هذه المعركة ما تبين من طرفاها لكن اتجه الى الطرف الضعيف لينصره مروءة وحمية رأى طرفا ضعيفا اراد ان ينصره في المعركة دخل. ولعجب القدر ان هذا الطرف الضعيف كان هو سلطان السلاجقة الروم. ويسمى علاء الدين. السلطان علاء الدين. هذا السلطان هو - 00:03:50

اميمهم وسياطه، الان تفصينا يسير عن هذه الدولة. حتى يكون سداً منيعاً امام البيزنطيين واطماعهم في اسيا الصغرى. كما تسمى اليوم 00:04:40
سلطان السلاجقة الروم وما قصة سلاجقة الروم؟ سلاجقة الروم مسلمون من السلاجقة من الاتراك ايضاً. كانوا قد الاناضول وكونوا 00:04:20
دولة هنالك قبل العثماني بمدة طويلة. وكان العثمانيون يقاتلون قيل خورزم شاه وقيل مغول يعني اختلفوا من يقاتلون - 00:04:00
اختلفوا علاء الدين على الطرف الآخر. فسر علاء الدين جداً ورأى فيه وفيه قومه الاربعة الاف قوة وشجاعة 00:03:40
ومهارة حربية. فاقطعهم ارضاً بينه وبين الدولة البيزنطية - 00:03:20

تركيا موجودة في حدودها بما يسمى اسيا الصغرى. الاناضول الى اخره. فاقتعوا بهذا - [00:05:00](#)
مكان ما لبث اه ان توفي وجاء بعده ارطغرل ابنه. ارطغرل بدأ يوسع رقعته هذه الدولة استلم ابوه الدولة عبارة عن الفي كيلو متر
مربع الفين من الاكيال المربعة من سلطان علاء الدين - [00:05:20](#)

توفي الوالد وسلم لارطغرل بلدا مساحته ستة عشر الف من الاكيال المربعة من جهة الدولة البيزنطية من جهة الروم كما كانوا يسمون
انذاك. اه ارطغرل وهو آآ على فراش الموت يوصي ابنه عثمان الذي جاء بعده اميرًا وسلمه دولة عبارة عن مئة واثنتين وتسعين الف من
الاكيال - [00:05:40](#)

مربع تضخمت الدولة كثيراً يوصي على فراش الموت بوصايا عجيبة منها مراقبة الله تعالى تطبيق شرع الاسلام تطبيق كتاب الله
تعالى العناية بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. الالتفات الى الجندي تربيتهم على طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم.
العنابة - [00:06:10](#)

العلماء والمشايخ هذه وصية ارطغرل لابني عثمان على فراش الموت. فهذا يدل على اصل الدولة واسلامية الدولة. وكيف كانت تلك
الدولة انذاك. جاء عثمان وصار سلطاناً آآ او صار قائداً عاماً على - [00:06:30](#)

الدولة رئيساً للدولة بعد ما استقرت كلمة سلطان انذاك. عثمان ايضاً توسيع وافتتح ما يسمى بقري حصار هذه قلعة موجودة اليوم في
اواسط تركيا سر على الثالث على الدين الثالث انذاك سر جداً وآآ - [00:06:50](#)

وصار يدعوه في الخطبة خطب الجمعة وصار يكتب اسمه على مسكونات النقود لانه رأى فيه شجاعة وقوة واقاماً. لكن كانت
الدولة السلجوقية سلاجقة الروم كانوا على وشك الانتهاء. وفعلاً - [00:07:10](#)

انما اه السلطان هذا ما استطاع ان يحتفظ بالدولة علاء الدين الثالث. وانقسمت اسيا الصغرى كلها الى سبع دول. منها امارتي بيد
عثمان اعلن استقلاله وكل اعلن استقلاله في مكانه. اعلن استقلاله في مكانه عثمان وصار اميرًا - [00:07:30](#)
على سلطنة مستقلة بحكم ذاتي عليها. توفي هذا السلطان او هذا الامير رحمة الله على وخلف بلاداً واسعة لابنه اورخان اورخان. وقلت
لكم خلف مائة واثنتين وتسعين الف من الاكيال المربعة وهي امارة قوية كبيرة بمقاييس ذلك الزمان. لابنه اورخان. اورخان استمر
بالفتحات - [00:07:50](#)

واخذ اماكن في اسيا الصغرى وقاتل البيزنطيين واستولى على حصون ومدن من البيزنطيين وتوفي اورخان ليهدى لابنه مراد. مراد
الاول ثم ايضاً مراد استمر. انا اريد ان اوجز ان تاريخ متواضع جداً جداً - [00:08:20](#)
قد استمر في الفتوحات وفي الانتصارات آآ يتولى بعده ابنته بايزيد الاول ما يزيد الاول هو ما يزيد الصاعقة. يسمى بايزيد الصاعقة.
ما يزيد الصاعقة توسيع كثيراً ودخل في عمق اوروبا وهدد القسطنطينية وحاصرها واستطاع ان يرعب اه ملوك واباطرة اوروبا طويلاً
ما يزيد - [00:08:40](#)

واستطاع ان يخضع كثيراً من البلاد في اوروبا لحكمه منها الصرب وآآ عليه في المعركة المشهورة في سهل قوصوه سنة الف وثلاث
منة تسعة وثمانين ملياردي يعني قبل تقريباً ستة قرون ونصف - [00:09:10](#)
ان يدمر السلطنة الصربية ويأخذ تلك البلاد وصل الى تلك النواحي. واستطاع ان يخضع كثيراً من البلاد ما بين اه الدولة العثمانية
وبين اه صربيا تحت امارة هذه الدولة التي تضخمت كثيراً - [00:09:30](#)

في زمن ما يزيد الصاعقة يسمى بايزيد الصاعقة يلدرم بايزيد يلدرم يعني عندهم الصاعقة بلغة اه اللغة العثمانية. لكن هنالك شيء
حدث وهو انه آآ بايزيد قام عليه آآ تيمورلن - [00:09:50](#)

انذاك تيمور لانك تحرك من الشرق المغول تحرك من الشرق واستطاع ان يهزم بايزيد لعدة ظروف استطاع ان يأخذ اسيراً الى بلاده
ليموت هنالك. بعد ما يزيد تفرق ابن كان له ابناء اربعة. تفرقوا وتحاربوا ابناء خمسة ابناء - [00:10:10](#)
تفرقوا وتحاربوا فيما بينهم كنا نريد السلطنة لنفسه ومحلت الدولة الى ان جاء السلطان محمد واستطاع ان اه هذا السلطان ان
يوحد مرة اخرى اجزاء الدولة العثمانية واستطاع ان يربط بين اه اطرافها المتراجمة بسرعة - [00:10:30](#)

تعرض شيئاً كثيراً من الذي فاته بعد وفاة والده. السلطان محمد كان له ولد سماه آ مراد مرادا الثاني بعد مراد الاول هذا مراد الثاني
ومراد الثاني اه توغل في اوروبا ايضاً وفعل افاعيل بالغربيين واستعادت الدولة العثمانية شيئاً كبيراً - 00:10:50

جداً من هيبتها وقوتها بعد ذلك ليسلم السلطنة لابنه محمد الثاني. محمد الثاني هو محمد الفاتح محمد الفاتح محمد الاول هو الذي لم
اطراف السلطنة من جديد بعد فتنة تيمورلنك جاء ابنه مراد الثاني - 00:11:10

ثم جاء محمد الفاتح. السلطان محمد خان. اذا هذا هو ترتيب السلاطين الى ان وصل الامر الى الى السلطان محمد الفاتح الذي هذا
السلطان الكبير في الحقيقة عاش فقط ثلاثة وخمسين سنة. تولى السلطنة عمره - 00:11:30

وعشرون سنة فقط. وهذه مهادة هذا الخبر يهدى الى الشباب اليوم. الذي عمره في الجامعات ثلاث وعشرون سنة ولا يحسن تصرف لا
يستطيع ان يبيت في شأنه وامرها لا يستطيع ان يحزم امرها لا يستطيع ان يفك في مستقبله على وجه جيد فهذا سلطان - 00:11:50
ولا سلطنة على بلال ضخمة جداً مهده من اطرافها جميعاً بالاعداء سواء كان في اسيا الصغرى او في اوروبا لكنه مع ذلك استطاع ان
يثبت واستطاع ان يثبت نفسه سلطاناً كبيراً واستطاع ان يتسع توسيعاً ضخماً يفتح - 00:12:10

القسطنطينية ويهز ملوك سلاطين واباطرة اوروبا اذاك. اذا القضية هذا شاب صغير وسيرته وتصلح لشبابنا اليوم الذين نتوخى
منهم ان يعيدوا مجد الاسلام ان شاء الله تعالى من جديد وان يكونوا جند الاسلام وان يكونوا - 00:12:30

الاداة ان شاء الله تعالى الصالحة التي تعيد هذا المجد من جديد. ابوه السلطان مراد عني بالسلطان محمد الفاتح ذنوعمة اظفاره وهو
شاب صغير. وكان يرسل اليه المشايخ شاب صغير يستهزأ بالمشايخ يردهم ما يريدهم. ما يريد ان يدرس - 00:12:50
فطلب ابوه شيخاً مهبياً قوياً. فدلوه على الملا الكوراني هذا اسمه الملا الكوراني كان شيخاً كبيراً ضخماً ضخم الجثة مهيب الطلعة كثـ
اللحية قويـاً جـسـدـ فـعـهـدـ اـلـيـهـ سـلـطـانـ مرـادـ بـتـرـبـيـةـ اـبـنـهـ مـحـمـدـ الفـاتـحـ. وـاعـطـاهـ قـضـيـاـ قـالـ هـذـاـ تـضـرـيـهـ بـهـ اـنـ خـالـفـ الـاوـامـرـ. وـهـذـاـ يـدـلـ - 00:13:10

كيف ان الوالد مهتم بتربية ابني على الاسلام وعلى الدين وعلى القرآن وعلى هذه المعاني الرائعة ولو ادى امره الى ضربه وهو اه ولـي
عهـدـ وـخـلـيـفـتـهـ منـ بـعـدـ. لـكـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ عـنـيـةـ سـلـاطـينـ اـلـ عـثـمـانـ بـكـتـابـ اللـهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـعـنـيـةـ - 00:13:40

ابنائهم التعليم المناسب. دخل على محمد الفاتح هو شاب اظنه كان عمره اربعة عشر عاماً. وفيه شموخ الامارة وقوة وهو ولـي العهد
فصـارـ يـسـتـهـزـءـ بـالـمـلـاـ قـالـ وـاـنـاـ اـبـاـكـ قـدـ اـعـطـاـنـيـ قـضـيـاـ لـاـضـرـيـكـ بـهـ اـذـاـ خـالـفـ اـمـرـيـ فـازـدـادـ ضـحـكـهـ فـمـاـ - 00:14:00
منـهـ الـامـ عـاجـلـهـ بـضـرـبـةـ قـوـيـةـ اـطـارـ اـطـارـتـ صـوـابـ هـذـاـ الـامـيرـ الشـابـ الصـغـيرـ الـمـتـمـرـدـ وـادـرـكـ اـنـ اـمـامـ طـرـازـ جـدـيدـ منـ المشـاـيخـ وـاـنـهـ لـاـبـدـ انـ
يـسـمـعـ كـلـامـ هـذـاـ الشـيـخـ وـهـذـاـ الذـيـ حـدـثـ وـاسـتـمـعـ - 00:14:20

وـعـلـمـهـ الشـيـخـ كـتـابـ اللـهـ تـعـالـىـ ماـ بـضـعـةـ سـنـوـاتـ وـخـتـمـ الشـابـ بـالـقـرـآنـ وـسـرـ سـلـطـانـ مرـادـ سـرـورـاـ عـظـيـمـاـ بـهـذـاـ وـدـرـسـ عـلـومـ
الـدـيـنـ وـالتـارـيـخـ وـالـرـيـاضـيـاتـ وـالـفـلـكـ فـكـانـ هـذـاـ الشـيـخـ شـيـخـاـ مـوـسـوعـيـاـ وـاسـتـطـاعـ اـنـ يـدـرـسـ - 00:14:40
الـلـغـاتـ الـاسـلـامـيـةـ. وـاـذـاـ قـيـلـ لـلـغـاتـ الـاسـلـامـيـةـ اـنـذـاكـ يـقـصـدـ بـهـ الـعـرـبـيـةـ وـالـعـثـمـانـيـةـ وـالـفـارـسـيـةـ. الـلـغـاتـ الـثـلـاثـ بـعـضـ الـمـؤـرـخـينـ تـقـرـأـونـ فـيـ
كـتـبـ يـشـيـرـونـ إـلـيـهـ بـالـلـغـاتـ الـثـلـاثـ. وـبعـضـهـمـ يـقـولـ لـغـاتـ الـاسـلـامـيـةـ. الـلـغـاتـ الـثـلـاثـ وـالـلـغـاتـ الـاسـلـامـيـةـ هـيـ هـذـهـ. الـعـرـبـيـةـ وـالـعـثـمـانـيـةـ - 00:15:00

وـالـفـارـسـيـةـ هـيـ لـغـاتـ الـاسـلـامـ اـنـذـاكـ. وـعـلـمـهـ الـلـغـاتـ الـثـلـاثـ الشـابـ ماـ شـاءـ اللـهـ اـقـبـلـ الـعـلـمـ كـانـ ذـلـكـ درـسـاـ لـهـ. اـقـبـلـ الـعـلـمـ وـبـهـمـةـ وـنـشـاطـ
عـجـبـيـنـ وـتـعـلـمـ بـالـاـضـافـةـ إـلـىـ الـلـغـاتـ الـثـلـاثـ الـلـاتـيـنـيـةـ وـالـسـلـافـيـةـ لـغـةـ الـصـرـبـ وـالـبـلـقـانـ اـنـذـاكـ وـقـيـلـ - 00:15:20
الـعـرـبـيـةـ اللـهـ اـعـلـمـ فـيـهـ شـكـ بـيـنـ الـمـؤـرـخـينـ لـكـنـ المـقـطـوـعـ بـهـ اـنـ كـانـ يـعـرـفـ سـتـ لـغـاتـ بـلـ اـكـثـرـ وـتـوـسـعـ فـيـ ثـقـافـةـ عـصـرـهـ وـاسـتـطـاعـ اـنـ
يـدـرـسـ الـعـالـمـ مـنـ حـوـلـهـ درـاسـةـ قـوـيـةـ وـجـيـدةـ. ابوـهـ عـهـدـ اـلـيـهـ بـوـلـاـيـةـ تـسـمـيـ بـوـلـاـيـةـ مـغـنـيـسـيـاـ - 00:15:40
يعـنـيـ وـلـاـيـةـ عـثـمـانـيـةـ. اـهـ لـيـتـدـرـبـ وـهـوـ وـلـيـ الـعـهـدـ عـلـىـ فـنـ الـادـارـةـ. كـمـاـ اـنـ اـبـاـهـ كـانـ يـأـخـذـهـ فـيـ حـرـوبـهـ فـيـ اـوـرـوـبـاـ لـيـتـقـلـ شـخـصـيـةـ وـلـدـهـ
وـلـيـتـعـلـمـ وـلـدـهـ الـكـرـ وـالـفـرـ وـلـيـتـعـدـ آـشـبـ الرـعـبـ مـنـ الـحـرـوبـ عنـ - 00:16:00

والاعتداد هذه المعارك الضخمة الكبيرة. آآا ولد لما ذهب الى مغبيسيا ارسل معه مجموعة من العلماء على رأسهم عالم كبير جدا كان له اثر واسع كبير في السلطان محمد الفاتح بعد ذلك وهو العالم اق شمس الدين - 00:16:20

اق شمس الدين كان رجلا كبيرا في السن لكنه كان يبيث في قلب محمد الفاتح الرغبة الكبيرة في فتح القدس وكان يبنبه ويبشره بان الفتح سيكون على يديه ويتحقق هذا الفتح العظيم - 00:16:40

ويتحقق الله تعالى هذا فتحه على يديه. وهذا الامر سبحانه الله منذ آآ سنوات وهو مليء به في قلبه وعقله وروحه. هذا الشيخ اق شمس الدين وهذا الذي حدث بعد ذلك. وكان له يوم مشهود في فتح قسطنطينية هذا الشيخ. اق شمس الدين كما سيأتي ان شاء - 00:17:00

الله تعالى اه السلطان مراد نزل لولده السلطان محمد الفاتح مرتين عن السلطة اراد ان يعتزل واراد ان يتبع الله تعالى في اخر ايامه فنزل له مرتين واستعاد السلطة منه مرتين. وكان مرة - 00:17:20

التألق ملوك اوروبا اباطرته عندما سمعوا ان السلطان مراد سلم العرش لشاب صغير المرة الاخرى عندما ثار الانكشاريين. والانكشارية هذا مصطلح معروف في الدولة العثمانية. وهم اصلاً يسمون ببني جري. اني جري هو الجيش الجديد. عندنا الانكشارية تسمى. وكانوا اه مادة هذا الجيش كانت تؤخذ من - 00:17:40

البلدان مفتوحة يؤخذون اطفالاً ويربون على الفروسية وعلى الولاء للسلطان هؤلاء هم الانكشارية ثار انكشارية مرة على السلطان محمد الفاتح لصغر سنّي فاضطر الوالد ان يرجع ليستلم العرش من جديد ومات ابوه وهو سلطان وتولى محمد - 00:18:10

فاتح بعده وعمره ثلاث وعشرون سنة الا قليلاً ليحكم ثلاثة ونيف. وليموت يوم يموت في الثالثة والخمسين من عمره سنة ست وثمانين وثمانمائة للهجرة. ثماني وستة وثمانين الهجرة يعني قبل ثلاثة قرون ونصف تقريباً. سنة الف واربع مئة وواحد وثمانين للميلاد - 00:18:30

الف واربع مئة وواحد وثمانين للميلاد. انا قلت قبل اه ثلاثة قرون ونصف قبل خمسة قرون ونصف. من الان آآ هذه مدة الحكم الطويلة سمحت للفتى الصغير ان يتحقق من الفتوحات ومن منجزات الشيء الهائل - 00:19:00

اولاً صفاتة في الحقيقة هذا الشاب الذي ربي على القرآن والعربية والسنة نبغى نبغى سبحانه الله! يعني صار احد الشعراء المعدودين في الدولة العثمانية. وله ديوان شعر صح انه صغير؟ لكن - 00:19:20

بز فيه كثيراً من الشعراء وظهر شاعراً كبيراً. وكان يطلق على نفسه عوني. يعني اسم مستعار وهو اول سلطان يتسمى شاعر يتسمى باسم المستعار. فديوان عوني يعني ديوان السلطان محمد الفاتح وكان فيه غزليات ورقائق. وكان فيه جهاد - 00:19:40

ابيات فمن ذلك ما ترجم من ذلك وديوان صغير كما قلت لكم لكن في مقاطع لطيفة وطبع اول ما طبع في آآ برنيس سنة الف وتسعمية واربعة ثم طبع بعد ذلك في تركيا وعرض في مصر على يد آآ عبدالوهاب عزام وهو شاعر كبير عرب كثيراً مما قال - 00:20:00

محمد اقبال وعرب ايضاً بعض مقاطع السلطان محمد الفاتح يقول في هذه بعض الابيات ويظهر فيها توجه الشاب عزمه الكبير على الجهاد في سبيل الله. رغبته الكبيرة في نشر الاسلام - 00:20:20

الارض يقول نيتني امر الله وجاهدوا في سبيل الله. وعزمي ان احطم رؤوس الكفر باذنه بجند جند الله. وتفكيري منصب على النصر والظفر والفوز بلطف الله وجهادي بلساني ويدني في سبيل الله. فماذا في هذه الدنيا بعد الامتثال لامر الله؟ وحماسي - 00:20:40

ان آآ اغير هذا العالم وانتصر بفضل الله. وآآ رجائي ان تعلو الدولة ويعلو سلطان الله في الارض. ويقول اشوافي الغزو مئات الالاف من المرات في سبيل الله. ارأيتم كيف هذا الحماس؟ وكيف هذا الانطلاقة؟ في سبيل الله تعالى يريد ان يتحقق. رجل يريد ان يتحقق شيئاً كثيراً في حياته. وهذا اتضح منذ الشهور - 00:21:10

شيخه كان يستعجله للفتح ويريد منه ان يفتح بسرعة. هنا ايها الاحباب آكان هنالك رجل اسمه مصلح الدين هو رجل اوروبي اسمه اهـ، هنا ايها الاحباب آكان هنالك رجل اسمه مصلح الدين هو رجل اوروبي اسمه

هذا سلاح الدمار الشامل اه بلغة العصر. هذه استطاع بفضل الله تعالى السلطان محمد الفاتح نغير موازين المعارك بعد ذلك في كل اوروبا بفضل الله تعالى ثم بصناعة هذا المدفع العجيب. هذا المدفع كان يحمل يقذف - 00:22:20

حبرا زينة الف وخمسة كيلو جرام ويقذفوا مسافة ميل. فلك ان تخيل الف خمس مئة كيلو جرام حجر زينته ينبع من مدفع عمالق لمدة ميل او مسافة ميل فهذا كان اختراعا جديدا بكل المقاييس - 00:22:40

كان ادرينا هي عاصمة الدولة العثمانية قبل قسطنطينية. كانت هي بورصة اللي يسمونها بروسة بورصة ثم ادرنا ثم اه القسطنطينية.
اه فكان المدفع يصنع في ادرين ويجر. كيف يجر الى قسطنطينية؟ يجر تجره ستون جاموسة - 00:23:00

تصور الثقل والضخامة لهذا المدفع اذا ستون جاموسه تجره الجاموسه الواحدة اكبر من قوة الحصان التي يقاس بها قوة المحركات اليوم. فلكن تخيل عظم هذا المدفع. ويحوطه مئتان من كل جانب من الرجال الاقوياء يسيرون معه اربع مئة رجل قوي -
00:23:20
حتى لا ينزلق المدفع يمينا او يسارا. فلك تتخيل عظم هذا المدفع العملاق. صنع منه مئتين صبها صبا في ادرنا وحركها الى
00:23:40

صار هو بجيشه ثمانون الفا عدته واتجه الى القسطنطينية. القسطنطينية كان قد حصرت قبله احدى عشرة مرة

البالغة في اوروبا ان نابليون في منفاه في سانت هيلانا انه نابليون كان امبراطورا على فرنسا ثم نفي بعد ذلك نزع من امبراطورية
نافذة نافذة لانفصالاته في العصر بعد ذلك كثيرون ذكراته في سلطنة هونغ كونغ كل 00:24:20

كنت ارجو الروس هذا في العصر الحديث نابليون يعني انذاك يعني بين محمد الفاتح وبين نابليون اكثر من ثلاثة قرون لكن هو يقول
كنت ارجو الروس ان نجتمع معا لنتخلص من الامبراطورية العثمانية - 00:24:40

وكان العقبة الكفود امامنا دوما وابدا هي القدسية. ذاك ان الروس يريدون قسطنطينية. نحن نعرف ان مذهب الروس النصراني هو الارثوذكس مذهب الارثوذكس هو نفس المذهب الموجود الاقباط في مصر وهم مذهب السر بانفسهم الذين كانوا -
00:25:00
في اه الذين كانوا في صربيا وما زالوا ما دام الارثوذكس المذهب النصراني الشرقي. كانت روسيا تطالب دوما بالقدسية. وكانت
نفسى لا تسمح وابدا باعطاء القدسية الى الروس. يعني تصوروا يسمح ببقاء الدولة العثمانية ولا يعطي القدسية الى
الروس. من عظم اهمية -
00:25:20

القدسية ويعتبر لها دولة واحدة وكانت القسمية صاحبة انتخابات العالم. من اهمية موقعها اذ يقع على ثلاثة بحار وموقع فريد على آسيا مقابل اوروبا ملوك ومحчин جدا جدا - 00:25:40

قصة القسطنطينية ان الامبراطور ثيودور الروماني في ايام الامبراطورية الرومانية التي اسقطها الصحابة رضي الله عنهم في بلاد العرب اه بعد ذلك عندما اه اسقطوها من بلاد الشام وآخر جوها وهرقل اتحه الـ قسطنطينية بعد ذلك لعيش فيها - 00:26:00

القسطنطينية والمذهب هذا ومذهب ذاك. وجعل عاصمة القسم الشرقي الامبراطورية الرومانية الشرقية وجعل عاصمة القسم الغربي الامبراطورية الدهمانة الغربية مما فكانت دعماً والقسطنطينية كانت لها عاصمة الدهمانة الدهمانة او الامبراطورية الدهمانة الضخمة

آآ روما ما استطاعت ان تصمد امام هجمات البرابرة الاوروبين وكانوا يسمون البرابرة لوحش - 00:26:40

وتوحشهم وهمجيتهم وبعدهم عن كل أسباب الحضارة. تزيد أن من يريد أن يعرف هذه الوحشية والهمجية يقرأ رسالة ابن فضلان

الذى ارسله الخليفة العباسى مرسولا الى الدول الاسكندنافية. يصف ان هؤلاء القوم همج اصحاب شقراء وعيون زرقاء ومبربر وهمج - 00:27:10

ووحشيون يعني الغرب الاوروبى. الذى كان انذاك مسكن لقبائل تسمى قبائل برابرة. اه وحشيون هم جيرون فغزوا روما وهدموا الامبراطورية الرومانية الغربية مبكرا. واستولى عليها اهل الغرب الالاتين. بالذات يعني كانوا بعيدين لكن الالاتين هم الذين استولوا على امبراطورية الرومانية الغربية. فبقيت امبراطورية الرومانية الشرقية - 00:27:30

منيعة عن هجمات البرابرة الذى تنصروا بعد ذلك لكن مع ذلك اذاقوا القسطنطينية الويلاط من الهجمات. يعني هذه القضية تصلح لقضية يعني انتشار الاسلام بالسيف وهذه الفريا الكبيرة وكيف ان الرومان هم الاوروبيين - 00:28:00

ديون الغربيون هم الذين نشروا النصرانية بالسيف الواقع الصعبة. ولو كان هناك وقت لكن ذكرت لكم عجائب من هذه الواقع القسطنطينية لمنعها وحصانتها وقفت سدا منيعا امام هجمات البرابرة الاوروبيين غربيين. لكن استطاع الالاتين مثلا ان يدخلوا - 00:28:20

القسطنطينية سنة الف وميتيين واربعة واريطة ميلادية ارتكبوا فيها مذابح عجيبة. حتى في حصار القسطنطينية كان احد القواد يقول اني افضل ان ارى في طرقات بلادي العمامة - 00:28:40

التركية ولا ارى القبرة الالاتيني ابدا. وان كل اهنا نصراني الالاتين والرومان لكن بينهما عجيبة وكبيرة جدا وذلك بسبب عدم اتفاق الكنيسة في روما مع الكنيسة في آسيا قسطنطينية دى كنيسة شرقية ودى كنيسة كاثوليكية - 00:29:00

هذه كنيسة ارثوذكسية ما اتفقا ابدا وكان كانت هناك وقائع كثيرة لا مجال الان لذكرها. القسطنطينية في غاية الالهمة وفي غاية الحصانة. وفتحها نذير شؤم على كل اوروبا ان بعد ذلك ستفتح اوروبا بعد ذلك. وهذا الذي حدث فعلا - 00:29:20

اتوجه اليها محمد الفاتح. هم الخليج الذهبي هذا الذي تطل عليه قسطنطينية. اذا اغلق الخليج فلا مجالس في ان تدخل فعلا اغلوه بسلسلة ضخمة جدا اغلقوا مدخل الخليج. فما كان يمكن سفينه ان تدخل ابدا لهذا الخليج - 00:29:40

آسيا يدخل منها الجنود الى اسوق قسطنطينية. فكيف يدخلون؟ عن طريق البحر. ويحاصرون عن طريق البر آسيا بعد ذلك لكن الذي حدث ان السلطان محمد ماما فكر وهو شاب عمره ثلاث وعشرون سنة بفكرة عجيبة ادهشت جميع - 00:30:00

مؤرخين عسكريين انذاك والى يوم الناس هذا. امر بناء سفن خفيفة سبع وستين سفينه خفيفة وامر ان يجعل هنا يجعل هناك الواح من الخشب تتلى بالزيت وتسحب في الليل هذه السفن على - 00:30:20

الواح من الخشب حتى يتجاوزوا السلسلة. ثم ينزلونها بعد ذلك بعد السلسلة الى البحر. ارأيتم؟ اذا فهمتم هذه؟ سفن تأتي من قبل السلسلة يجرونها في البر على الواحد مشبعة بالزيت فيجرها رجال اشداء في الليل في جنح - 00:30:40

وما يرى اهل القسطنطينية شيئا طبعا يجرونها في الليل ليسحبوها تكون خلف السلسلة وينزلونها البحر مرة اخرى ويحركون والى اسوار القسطنطينية. قام الناس الصباح في القسطنطينية ليفاجئوا ليفاجئوا بسبعين وستين سفينه دخلت عليهم خليجهم. كيف دخلت؟ ما - 00:31:00

اه هذه الحيلة العجيبة للسلطان رحمه الله تعالى. وفوجئ اهل القسطنطينية بهذه السفن داخلة عليهم. وهذا اورthem احبطا كبيرا ويأسا وتوقعوا ان المدينة ستسقط بهذا. واتجهوا الى كنائسهم وآسيا سوا يرتدون - 00:31:20

ادعيتهم وفي يأس واحباط ظاهرين. عرض السلطان محمد الفاتح في الحقيقة على اه قسطنطين امبراطور امبراطور اه الدولة البيزنطية الرومانية الشرقية عرض عليه ان يسلم قسطنطينية على ان يؤمن الناس ويؤمن ارواحهم ويؤمن ممتلكاتهم رفض. فما كان معه الا - 00:31:40

ان عمل هذا العمل وحرك السفن واستطاع ان يدخل وحاصر القسطنطينية. في هذه اللثناء آسيا كان طوبلا كان مدة اربع وخمسين يوما. وطبيعة الجند الانكشاري. انا جند حماسي. يريد الغزو - 00:32:00

والخلاص السريع من المعركة والانتهاء. فلما مضى اربعون يوما على الحصار والمدافع تczف والقوة جبارة في الحقيقة لكن اسوار اسوار منيعة هائلة جدا. حدثت دربة في اوساط الجنود. وكان هناك وزير خائن اسمه خليل باشا كان - 00:32:20
يراس امراء القسطنطينية ويعدهم بتخديل محمد الفاتح وجنته عن القسطنطينية. لكن الله تعالى لهم شمس الدين ان يتحرك في ظروف صعبة وان يمني السلطان بالنصر وان يكون ينطبق عليه الحديث النبوى لفتحن القسطنطينية - 00:32:40
فنعم الجيش ذلك الجيش ولنعم الامير ذلك الامير. وبث الحماسة في نفوس القيادة والجند وفعلا آآآ اصدر السلطان امره بمواصلة الهجوم بعد ان كادوا بعد اربعين يوما ان يفكوا الحصار. في هذه اللحظة طلب السلطان ان - 00:33:00
ادخل الى خيمة الشيخ عاق شمس الدين. لاحظ السلطان طلب ان يدخل الى خيمة الشيخ. ومنعه الحراس في البداية لكنه اصر ولنا اخ شمس الدين كان قد منع احدا ابدا يدخل عليه. فلما دخل وجد اق شمس الدين ساجدا باكيا يتضرع الى الله تبارك وتعالى - 00:33:20
بنزول النصر. سبحان الله العظيم. وهذه عدة النصر ولا شك. وبالفعل امر السلطان بمواصلة الهجوم واستطاعوا بعد اربعة عشر من هجوم الشديد ومقتل كثير من الجنود على الاسوار القسطنطينية استطاعوا ان يدخلوا. كيف كانوا يقتلون؟ كانوا يتسلقون - 00:33:40
فكانت النساء تأتي بالزيت المغلي وتصبه على الجنود الذين يتسلقون السالم. فيimotoتون طبعا. والسهام تأتي كالمطر القلعة حصينة الى الغاية هي احسن قلعة في الدنيا. احسن قلعة في الدنيا كانت. القسطنطينية. ودخلوا في في - 00:34:00
اه التاسع والعشرين من مايو اه اوائل مايو هذا الشهر في مثل هذا الشهر في التاسع والعشرين من مايو سنة الف واربع مئة وخمسين اه اذن بالاذان الاسلامي في جنبات القسطنطينية ودخل اه الجيش العثماني الى القسطنطينية مكرا - 00:34:20
واستطاعوا ان يفتحوا هذه المدينة بعد اكثر من ثمانية قرون ونصف من وعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بفتح هذه المدينة وتحقق المعجزة النبوية الكريمة وكان يوم ثلاثة. وتجمع النصارى في الكنائس ودخلوا واستجاروا من - 00:34:40
الجيش السلطان بالكنائس. دخل السلطان في الظهر اه وكانت قد دخلوا في صباح الجند. دخل السلطان في الظهر. اه على صهوة جواده. ترجل اه سجد لله تعالى سجدة شكر. ودخل كنيسة اية صوفيا. وامن الناس في عفو عجيب. وعدل ليس بعده - 00:35:00
وعدل امل الناس على ارواحهم وممتلكاتهم واديانهم وسمح لهم بممارسة شعائر دينهم ولكن امر بتحويل النصف كنائس قسطنطينية الى مساجد وابقى النصف الاخر للناس. وهذا ايه جمهور المشاهد في احياء الدنيا لا - 00:35:20
مقارنة بينه وبين ما حدث من ملوك اوروبا عندما كانوا يدخلون الى البلاد الاسلامية. او عندما دخلوا الى الاندلس. فلم يبقوا مسجدا واحدا ولم يبقوا احدا يقول لا الله الا الله وقتلوا الرجال والنساء والاطفال وحرقوا الكتب الاسلامية. بينما هذا ادهش في الحقيقة مؤرخي اوروبا - 00:35:40
العصبية فيهم وحد عجيبين ادهشهم في عفوه وعدله وآآآ سماحته العجيبة مع النصارى ارى وكان بمقتضى قانون تلك الايام هو قانون الفاتح يملك البلد ومن فيها. كان يمكن يحول جميع الكنائس الى مساجد لكن امر - 00:36:00
تحويل النصف فقط الى مساجد وابقى الكنائس الاخرى لهم. وفعلا حول اية صوفيا وكانت اعظم كنيسة في العالم اذاك. حولها لتكون مسجدا وامر بازالة الصليبان والصور واعطى شرف القاء الخطبة الاولى في يوم الجمعة ومن دخل يوم الثلاثاء يوم الجمعة اعطى شرف القاء الخطبة الاولى لشيخه - 00:36:20
شمس الدين رحمه الله تعالى. اذا هكذا فتحت القسطنطينية وهكذا انتصر محمد الفاتح على الامبراطور الذي قتل في المعركة وآآآ استطاع بفضل الله تعالى ان يخلص تلك المدينة من الشرك والوثنية لتكون عاصمة للإسلام واطلق اطلقوا عليها - 00:36:40
بعد ذلك اه عثمان قال اسلام بول. عوضا عن قسطنطينية فصارت اسلام بول لتجزيف بعد ذلك يكون اسطنبول. هذا اسطنبول يعني مدينة الاسلام. مدينة لا هذه المدينة فتحت لتكون مدينة الاسلام. سبحان الله العظيم. وانشأ فيها المدارس انشأ المدارس الثمانية.

بجوار جامعه الضخم - 00:37:00

جامع محمد الفاتح موجود الى اليوم وجامع رائع آآ فيه روحانية عجيبة وفيه خشوع ظاهر وهيبة ظاهرة جامع السلطان محمد الفاتح في هذا السلطان الكبير لما دخل انشأ المدارس الثمانية موجودة الى اليوم اثارها بجوار جامعه الضخم في القدسية -

00:37:20

في اسطنبول. السلطان كان آثر المشايخ عليه عجيبا. وكان يوقرهم ويحترمهم ويعظمهم. مثال مثال شيخ اقشم سدين بعد الفتح شيخه في خيمته يتبعه فدخل عليه السلطان يستأذنه في ان - 00:37:40

يبقى عنده في الخلوة اياما. السلطان العظيم اذا فتح القدسية ودخول ملوك اوروبا. وبالمناسبة كان هناك مؤرخ فرنسي اسمه جاييه هذا المؤرخ آآ عمل كتابا عن الفاتح بعد قرنين من وفاته. بالضبط في الف وستمائة وواحد وثمانين. عمل الفاتح واهداه -

00:38:00

للويس الرابع عشر اعظم ملوك فرنسا واعظم ملوك اوروبا انداك. ففي صدر الكتاب يقول اني كما ادعوا الله ان ملكنا لويس الرابع عشر فاني ادعوه ايضا الا يظهر في الارض سلطانا كمحمد الفاتح ابدا بعد ذلك - 00:38:20

هذا الذي كان بلاء على النصرانية وعلى النصارى في اوروبا. وينبغي على اهل فرنسا ان تكون اماميهم دوما الا يظهر رجلك محمد فاتح بعد ذلك لا في فرنسا فقط بل في كل الممالك النصرانية وعلى كل النصارى ان يتمنوا هذه الامانة. بعد قرنين من وفاة محمد الفاتح وهذا - 00:38:40

يدلنا على سمعته الهائلة في اوروبا وكانوا يسمونه بالسيد العظيم والقائد الفاتح وله اسماء ولقاب كثيرة عند المؤرخين الاوروبيين يدخل هذا السلطان العظيم وهو طبعا منتصر وفاتح القدسية يدخل على شيخ اقشم الدين. يستأذن - 00:39:00

يدخل عنده الخلوة اياما فيقول الشيخ لسلطان لا فيكرر عليه مرارا ويقول لا فغضب السلطان محمد قال يأتيك تركي من اتراك عامة الاتراك وبكلمة واحدة تدخله الخلوة. وانا ارجوك - 00:39:20

واتوسن اليك وترفض قال انك ان دخلت الخلوة تذوقت لذة العبادة والطاعة فانك ست Helm السلطنة وستسقط من عينك. وسيكون هذا داعيا لجلب غضب الله علينا. يعني كيف نفرط في الدولة؟ وانت سلطان وكذا. اذا دخلت - 00:39:40

الخلوة وتذوقت لذة الخلوة سيسقط سلطنة من عينك. وهذا فيه من خطرا ما فيه. لكن ما هي عاقبة الخلوة؟ ان تكون عادلا والعادل يستلزم ان تفعل كذا وان تفعل كذا وصار يعطيه مجموعة من النصائح. دخل السلطان والشيخ مضطجع وخرج - 00:40:00

قبل يد الشيخ وخرج قبل يد الشيخ مضطجع لم يقم للسلطان لا في دخوله ولا في خروجه. اثر هذا في نفسية السلطان الشاب عمره ثلاثة وعشرون سنة اثر في نفسيته كان هناك عالم اسمه ابن علي الدين قال لو رأيت كيف الشيخ لم يقم لي ولم يحترمني ولم كذا قال يا ايها السلطان - 00:40:20

ان هذا الشيخ شيخ مرب وانه خشي عليه بعد فتح الغرور الذي لان هذا الفتح لم يستطعه اباوك العظام سلاطين فانه خشع عليك الغرور فاراد ان يربيك بذلك. بقيت بقية في نفس السلطان استدعي الشيخ عنده في ثلث الليل الاخير. دخل الشيخ - 00:40:40
يقبلون يده يد الشيخ. انظروا كيف ما كانت العلماء في الدولة العثمانية انداك كيف كانت العلماء ومكانتهم في الدولة انداك واليوم كيفما كانت العلماء انا لله وانا اليه راجعون. المهم يقبلون الامراء كلهم يقبلون يد الشيخ. فدخل على محمد الفاتح الظلام شديد قال لكن عرفته روحي هو الذي - 00:41:00

وهو شاب صغير هذا اقشر شمس الدين هو الذي رباه. قال فضمته ضمة ارتعد منها محمد الفاتح. حتى كاد يسقط. واخذ بيده قال السلطان يقول بعد ذلك ذهب عنى كل ما اجد آآ من غير تجاه شيخي وانقلب الى محبة وذهب معه الى الخيمة وبقيا الى - 00:41:20
اذن للفجر صلى معه وقرأ الاوراد بمحضر شيخه وانصرف بعد ذلك.رأيتم كيف؟ كيف الحب الشديد شيخه وسماع كلام الشيخ والائتماري بامرها. حادثة اخرى مع الملا الكوراني الذي دخل كان يربيه وهو صغير وضربه - 00:41:40

بقضيب كان بيده بامر والده. الملا الكوراني ارسل له طلبا للسلطان محمد الفاتح بعد فتح القدسية مدة ارسل له طلبا آآ مع رجل من الجيش. قرأ الكوراني الطلب فرأى فيه مخالفة للشرع. فضرب الجندي ومزق - 00:42:00

الطلب. السلطان غضب من هذا التصرف. آآ ونفر من آآ الكوراني وعزله عن قيادة و العسكري كان يومها قادم في العسكرية. اه الملا الكوراني اتجه الى السلطان المملوكي في القاهرة وكان - 00:42:20

انا انذاك وقيت باي قايتباي كان مشهور بقيت باي لكن وقاية باي كان هو السلطان وكان سلطانا عاد اشرف قايتباي في القاهرة وحكى مدة طويلة وكان من السلاطين والممالئ العادلين الكبار في الحقيقة. اتجه اليه واكرم وفادته ومنزلته. ندم السلطان محمد الفاتح شيخه - 00:42:40

الذى ربا ندم على ما صدر منه وارسل الى سلطان قايتباي يستدعي الملا القرآني وآآ لكن آآ الكوراني قدر ان يرجع فقال له قايتباي الم اكرمك الم انزلك منزلة جيدة وحسنة؟ الم الم افعل بك؟ قال نعم. ولكن هذا بمثابة ولدي - 00:43:00

وانا بمثابة والدي وانا الذي ربته وبيني وبينهم من محبتي شيء كثير. فان انت ابقيتني عندك ظن السلطان انك قهرتني على البقاء فتسوء العلاقة بينك وبينه. اعجب قايتباي بهذا الرأي وجهذه الى السلطان محمد الفاتح رحمه الله. هذا جبه لمشايخه - 00:43:20
ولم تقدر منه بعض الامور لكن سلطان وشاب صغير تصدر منه بعض الامور لكن سرعان ما يرجع ويتوسل الى رشده. كان صاحب غيره على الشرع الله بلغه ان احد القوات العسكريين ضرب قاضيا عنده - 00:43:40

فاستشاط غضبا وامتلا غيظا وطلب هذا. كيف حصل؟ حصل ان القاضي تحرك من مجلسه ليأمر هذا القائد بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يأمره باوامر النواهي. القائد ضرب القاضي ضربا شديدا. فعزز الفاتحة على قتلته - 00:44:00

توسط الامراء توسط العلماء والفاتح معرض عنهم جميعا ويريد قتلته عقابا له على ضرب القاضي حتى اتى احد العلماء بفكرة يعني خففت قليلا من سورة غضب الفاتحة. قال هذا القاضي عندما غضب وتحرك من مجلسه وذهب الى - 00:44:20
هذا العسكري في الحقيقة ما يعني هذا يعد في حكم معزول عن القضاء. لأن القاضي ما ينبغي له ان يغضب هذا الغضب. فهو يوم ان ضربه العسكري ضرب القاضي لم يهين الشرع الشريف كانوا يسمونه الشرع الشريف. ليش يريده السلطان قتلته؟ لانه اهان الشرع الشريف باهانته للقاضي - 00:44:40

فهو القاضي اذا لم يكن انذاك ممثل للشرع الشريف مخرج يريد مخرجا باي طريقة حتى لا يقتل ذلك القائد. وعفا عنه السلطان قال بشرط ان يأتيني فاتاه فاخذ عصا وضربه بنفسه ضربا مبرحا شديدا بقي على اثره اربعة اشهر في الفراش. هذا القائد - 00:45:00
لكنه بعد ذلك استفاد وتاب الى الله تعالى وصار هذا العسكري هو داود باشا الصدر الاعظم في سلطنة بايزيد الثاني ابن السلطان محمد الفاتح. وقال كان ضرب الفاتحة لي كان بمثابة ان اعاد لي عقلي ورشدي - 00:45:20

من جديد. اذا كانت صاحب غيرة على الشرع الشريف كما يسمونه العثمانيون كان صاحب غيرة على الشرع وتطبيق لاحكام الله تعالى. ايضا الفاتح كان عادلا كما قلت لكم لدرجة عجيبة. وكان في زواجه يأتي بخيمة في الصحراء ويجلس فيها ويأمر الناس ان يأتوا اليه من تلك - 00:45:40

كالنواحي ليعرفوا ظلامتهم اليه. كان عادنا حتى مع اعدائه. وقلت لكم انه كان شاعرا كان يقرب الى بلاطه الشعراء يصطفى منهم بعض الوزراء وكان قد سمع بعالم شاعر في فارس كان يغدق عليه الاموال كل سنة وعالم - 00:46:00
من شاعر في الهند كان ايضا يغدق عليه الاموال كل سنة. فكان قلبه معلقا بالشعر. انشأ مجموعة كبيرة من المدارس وكان لا يسمع بعالم متفرد في فنه في مكان من العالم الاسلامي الا ويغريه ويستجلبه بالاموال الطائلة والمناقب - 00:46:20
حتى يأتي الى بلاده وهذا الذي حدث مرارا وتكرارا من هذا السلطان مع مجموعة من علماء العالم الاسلامي. وانشأ نظام المستشفيات على وجه عجيب. كيف؟ يعني اه كان يشترط على الاطباء الذين يأتون في مستشفاهم ان يعودوا مرضاتهم مرتبين في اليوم. ويشترط - 00:46:40

ان يأتوا ان يأتي آآ تأتي ادارة المستشفى بطباطخ يصلح طعامه لان يكون موافقا للمرضى على اختلاف امراضهم. يعني هذا الطعام

الطبي الذي نسميه اليوم الطعام الطبي. اذا يعني هذه المستشفى انشأها على وجه فريد. وانشاً قوانين لادارة - 00:47:00
في الدولة العثمانية تقسيمات جيدة وان كان بعض المؤرخين يشك في نسبتها اليه. الى هذه لكن ما علينا يعني يقول بعض المؤرخين انه كان قد انشأ مجموعة من القوانين لادارة - 00:47:20

الدولة وتوسعت الدولة في عهده الى الحد الذي فتحت فيه الاخلاق والافلاق يعني رومانيا اليوم اه وصلت الى حدود المجر وفتحوا بلاد الصرب من جديد لانها اه انتكست بعد ما وفاة جده فتحوا بلاد - 00:47:30

من جديد وفتح اليونان ودخل اثينا وتجلو فيها اسابيع واعجبته حضارة آآ الاغريق في اثينا اي ما وبقى في اسابيع يتفقدا وهو السلطان الكبير بخلاف من جاء بعده دخل بقراية قرن قوم من اللاتين الى اثينا - 00:47:50

وحطموا كثيرا من المعابد كانوا همجا في اوروبا كانوا همجا وكانوا برابرة متوحشين ما كانوا يعرفون اي سبيل للحضارة وكانت لندن وباريس غارقة في الظلام والطين والوحش. وما هناك اي نوع من انواع الحضارة في تلك البلاد اذاك. وانما كانت الحضارة كانت موجودة في الامبراطورية الرومانية - 00:48:10

الشرقية اي القسطنطينية وما حولها. اما اوروبا الغربية فكانت ترث تحت ظلم شديد وفساد كبير والى اخره السلطان محمد الفاتح ففتح بلادا في سبع عشرة دولة اذاك في اوروبا واسيا ووسع رقعة دولته اه توسيعا - 00:48:30

جدا اه واخاف ملوك اوروبا الى الدرجة انه لما بلغت وفاته الباب اه في اه الفاتيكان اقام اما الافراح ودق الاجراس في روما ثلاثة ايام فرحا بموت محمد الفاتح. لماذا؟ لأن جيش الفاتح كان قد نزل على - 00:48:50

مدينة اسمها اوترانتو هذه في جنوب ايطاليا. هذه المدينة نزل جيش الفاتح وكان يعزم على المسير الى روما روما للمسلمين كان هذا عزمه ان يجمع بين قسطنطينية وبين روما كما جاء في الحديث الصحيح. ها؟ تفتح رومية وتفتح القسطنطينية - 00:49:10
هاتان مدینتان كانتا اعظم مدینتين عند النصارى اذاك. والنبي صلى الله عليه وسلم بشر بفتحهما. فكان يريد ان ينال الشرفين. ففتح روما وفتح قسطنطينية لكن الله تعالى اراد شيئا اخر وقدر ما امهله وتوفي بعد ان فتحت اوتمنتو هذه المدينة جنوب ايطاليا وتحرك الجيش وجاء الخبر - 00:49:30

اذاك في اضطر القائد الى ان يعود الى القسطنطينية لأن هذه كانت تقاليدهم اذا مات السلطان فلا بد ان يرجعوا لينتظروا الامر من السلطان الذي بعده كان ابنه بايزيد آآ الثاني. فالرجل كان آآ فاتحا وكان آآ محبا للإسلام ناشرا له بشكل كبير - 00:49:50
وآآ كان الاسلام رائد في كل تحركات الصرفات وذكرت لكم شعره كيف كان يدافع عن الاسلام في شعره ويتمنى ويحب الجهاد في سبيل الله تعالى بكل ما اوتى من قوة. مات عن ثلات كما قلت لكم ثلاثة وخمسين سنة فقط سنة ثمانية وستة وثمانين هجرية الفوارق مئة واحد - 00:50:10

ميلادية. تولى بعده سلاطين عظام في الحقيقة واعظمهم سلطان سليمان القانوني وسأتي على ذكر هذا ان شاء الله تعالى في حلقة سلطان عبد الحميد. كيف ابتدت الدولة تضعف اه بعد الفاتح في لقاء القايد ان شاء الله تعالى. السلطان اذا كان صاحب مواهب كان شاعرا اديبا حافظا للقرآن - 00:50:30

كان مطلعا على الفقه الاسلامي والشريعة الاسلامية عارفا بـ لغات اه محبا للعدل مؤثرا له في كل احواله صاحب منشآت من مستشفيات ومدارس اه وجوامع كثيرة جدا في ارجاء دولته. استطاع ان يوحد الدولة العثمانية في اسيا الصغرى وفي اجزاء - 00:50:50

كبيرة من اوروبا واستطاع ان يقضي على شوكة آآ سلاطين اوروبا الذين كانوا آآ يهددون الدولة في كل حين وفي كل ان هناك تفاصيل عن الفاتح تجدونها انا ادلکم على بعض الكتب لان الوقت قد شارف عن انتهاء وهذا الرجل عملاق وفي تفاصيل عن حياته - 00:51:10

لطيفة جدا ورائعة جدا. تجدون تفصيلات عن حياتهم. اعظم كتاب انا قرأته في الحقيقة للدكتور سالم الرشيدی. دكتور سالم الرشيدی عن محمد الفاتح في تفصيلات رائعة ورسالة دكتورة جميلة جدا ومتميزة بذكر مصادر ووثائق الاوروبية التي كان المؤرخون للاسف

الشديد كانوا - 00:51:30

بقوة ضد الفاتح من اعظم الدراسات دراسة هامر النمساوي الذي ظل فيها ثلاثين سنة يدرسها شخصية الفاتحة يدرسها مدة ثلاثين سنة لكن للأسف يعني كان رجل متغصباً ومنحازاً آآ قومه ودينه بشكل فج فكتب اكاذيب كثيرة عن السلطان محمد الفاتح -

00:51:50

فيها وثائق جميلة جداً اخذها حتى من المكتبات العربية والاسلامية هذا همز وهي ترجمة طيبة استعان بها اه سالم الرشيدى في رسالة الدكتوراه واستعاد بوثائق كثيرة جداً آآ أجنبية وعربية ادلكم على هذا الكتاب ترجع اليه هو كتاب جيد. الاستاذ آآ زياد محمد علي - 00:52:10

كتاباً للسلطان محمد الفاتح. الدكتور محمد حرب رئيس القسم العثماني للدراسات العثمانية في القاهرة له كتاب عن العثمانيين والحضارة ذكر فيه محمد الفاتح في اكثر من فصل ذكرها عاطراً جميلاً. ارجعوا الى هذه الكتب فتطلعكم صورة فذة عن هذه الشخصية الكبيرة التي - 00:52:30

مدحها النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم بقوله لتفتحن القدسية فلنعلم الجيش ولنعم الامير ذلك الامير الحديث اذا تشوافت نفوس الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ومن تبعهم منذ ثمانية قرون كل يريد ان ينال هذا الشرف ادخل الله تعالى هذا الشرف - 00:52:50

الفاتح وبعض العلماء المسلمين يقول انه آآ هنالك فتح اخر الاحاديث تشير الى فتح اخر للقدسية. في اخر الزمان لا يمنع. هم بعض العلماء يقولون هذا ليس الفاتح هو المقصود بفتح القدسية وهذا السلطان العثماني. اقول هذا فعله يكون فيما خاطئنا. القدسية تفتح مرتين فتحت مرة في زمان - 00:53:10

ونال شرف الحديث النبوى وستفتح مرتين اخرى في اخر الزمان وسيجري فيها ملحمة كبيرة بين الروم وبين المسلمين. متى هذا كيف هذا الله تعالى اعلم متى سيكون وسأكمل باقى حديثي ان شاء الله تعالى عن الدولة وجوانب من شخصية - 00:53:30 آآ شخصيتها العظيمة في لقائنا القادم مع السلطان عبد الحميد الثاني والله تعالى اعلم واحكم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:53:50